

تفسير السمرقندي

@ 635 \$ سورة العنكبوت 45 - 46 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إقرأ عليهم ما أنزل إليك ! 2 2 ! يعني من القرآن ويقال هو أمره بتلاوة القرآن يعني إقرؤوا القرآن واعملوا بما فيه ^ وأقم الصلاة ^ يعني وأتم الصلاة ! 2 2 ! يعني ما دام العبد يصلي □ عز وجل إنتهى عن الفحشاء والمعاصي ويقال ^ وأقم الصلاة ^ يعني وأد الصلاة الفريضة في مواقيتها بركوعها وسجودها والتضرع بعدها ! 22 ! يعني إذا صلى العبد □ صلاة خاشع يمنعه من المعاصي لأنه يرق قلبه فلا يميل إلى المعاصي . وروى أبو أمامة الباهلي عن رسول □ صلى □ عليه وسلم أنه قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده صلاته عند □ إلا مقننا وروي عن الحسن البصري رحمه □ عن رسول □ صلى □ عليه وسلم أنه قال من لم تنهه صلاته عن فحشاء ولا منكر لم يزد بها من □ إلا بعدا وقال الحسن إذا لم تنته بصلاتك عن الفحشاء فلست بمصل . ثم قال ! 2 2 ! يعني أفضل من سائر العبادات وروي عن الحسن البصري رحمه □ أنه قال قراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من صلاة لا يكون فيها كثير القراءة ثم قرأ هذه الآية ! 2 ! قال مقاتل ولذكر □ إياك أفضل من ذكرك إياه بالصلاة وقال الكلبي يقول ذكره إياكم بالخير أكبر من ذكركم إياه □ يذكر من ذكره بالخير . قال أبو الليث رحمه □ حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الماسرخسي قال حدثنا إسحاق قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد □ بن ربيعة قال سألتني ابن عباس عن قوله ! 2 ! فقلت هو التسبيح والتهليل والتقديس فقال لقد قلت شيئا عجيبا وإنما هو ذكر □ العباد أكثر من ذكر العباد إياه وقال قتادة ! 2 2 ! أي ليس شيء أفضل من ذكر □ وسئل سلمان الفارسي أي العمل أفضل قال ذكر □ ويقال ذكر □ أفضل من الإشتغال بغيره ويقال ذكر □ حين كتبكم في اللوح المحفوظ من المسلمين أفضل ويقال ذكر □ عز وجل بالمغفرة أفضل من ذكرك إياه وروى أبو هريرة عن النبي صلى □ عليه وسلم أنه قال من ذكر □ في نفسه ذكره □ في نفسه ومن ذكره في ملاً ذكره □ عز وجل